

حقائق عن
أمراض الدم الوراثية





الحقيقة الأولى

أمراض فقر الدم الوراثية
(فقر الدم المنجلي، الثلاسيميا، نقص الضميرة)
مشكلة تهدد البحرين

أظهرت دراسة أجريت في البحرين عام ١٩٨٥
على الأطفال حديثي الولادة النسب الآتية:

- (١) ٢.١٪ مصابون بفقر الدم المنجلي.
- ١١.٢٪ يحملون العوامل الوراثية لمرض
فقر الدم المنجلي.
- (٢) ٢٠٪ نقص الضميرة.

وهذه الإحصائيات تبين أن هناك نسبة كبيرة
من الأطفال تعاني من هذه الأمراض التي تشكل
عبئاً صحياً واجتماعياً واقتصادياً على أي مجتمع.



كريات دم حمراء طبيعية



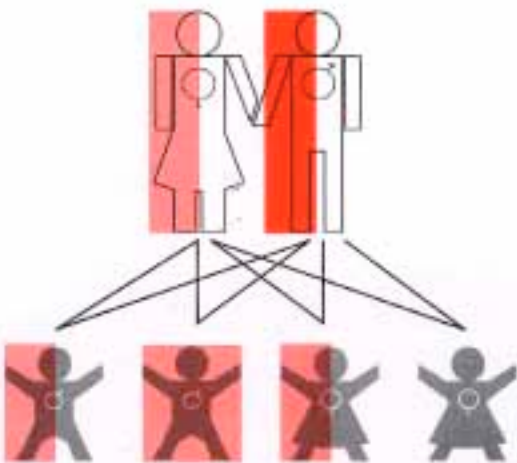
كريات دم حمراء متمنجلة



الحقيقة الثانية

طرق إنتقال أمراض الدم الوراثية

إن هذه الأمراض مرتبطة بالجينات الوراثية،
ولذا فهي تنتقل من جيل لآخر بزواج الأفراد
المرضى و حاملي المرض بعضهم ببعض.



طفل حامل للعامل الوراثي للمرضى
طفل مريض
طفل حامل للعامل الوراثي للمرضى
طفل سليم

الحقيقة الثالثة

أعراض الأمراض واحدة إلى حد كبير

تشارك جميعها في تكسر خلايا الدم الحمراء وبالتالي حدوث الأنيميا وهي هبوط نسبة الهيموجلوبين بالدم مما يؤدي إلى الإحساس بالضعف ، والتعب و عدم القدرة على بذل مجهود وشحوب اللون. كما قد يصاب المريض باليرقان (أبوصفار) نتيجة زيادة تكوين مادة الصفراء في الدم وإحمرار البول نتيجة خروج الهيموجلوبين إليه.



الحقيقة الرابعة

أنواع الأمراض الأكثر إنتشاراً في البحرين

(أ) فقر الدم المنجلي،

بالإضافة إلى ما تقدم في الحقيقة الثالثة يتميز هذا المرض بحدوث نوبات متكررة من آلام بالمفاصل والظهر أو تورم في القدمين واليدين . ويحدث ذلك عند التعرض لأحد العوامل المساعدة لحدوث النوبات مثل:

١- التعرض للبرد



٢- فقدان السوائل من الجسم نتيجة إسهال أو قيء.



٣- المجهود البدني العنيف.



٤- ارتفاع درجة الحرارة



٥- ارتياد الأماكن المرتفعة.



٦- الحمل.

الحقيقة الخامسة

(ب) نقص الخميرة

لا يشتكي المصاب مما تقدم
في الحقيقة الثالثة إلا في حالات:

١- تناول الفول

(الباقلة/الباجلة).

٢- تناول بعض الأدوية

كالأسبرين والسلفا وأدوية الملاريا.

٣- استنشاق النفتالين (الدواء

الذي يوضع في الملابس الصوفية
لحمايتها).

٤- ارتفاع في درجة الحرارة نتيجة

التهاب الجهاز التنفسي أو غيره.

(ج) الثلاسيميا

قد تبدو على المصاب الأعراض المذكورة
بالحقيقة الثالثة في السنة الأولى من عمر
الطفل المصاب.



الحقيقة السادسة

علاج الأمراض



لا يوجد إلى الآن علاج عملي شافٍ
ولكن يعالج بالآتي:



(أ) فقر الدم المنجلي:



١- مسكنات للألام .

٢- سوائل بالضم أو الوريد .

٣- حامض الفوليك .

(ب) نقص الخميرة:

في الغالب لا يحتاج إلى علاج ، إذ أن المصاب لا
يشتهي من شيء ما دام بعيداً عن المواد المتسببة
في تكسر الدم . وفي حالة التكسر يوقف العامل
المؤثر و نادراً ما يحتاج المريض إلى نقل دم .



(ج) الثلاسيميا:

١- نقل الدم المتكرر .



٢- استعمال الأدوية التي تخلص
الجسم من الحديد .



٣- زراعة النخاع .

الحقيقة السابعة

الوقاية من هذه الامراض

(أ) لمنع حدوثها :



١- عدم زواج المصابين والحاملين

من بعضهم البعض وذلك

بالنسبة لمرضى التلاسيميا والمنجلي .

بينما لا يشكل نقص الخميرة

مانعاً للزواج حتى لو كان

الطرفان مصابين.



٢- ينصح بزواج المصاب أو الحامل

للعامل الوراثي المريض بشخص سليم .

(ب) الوقاية من ثوبات فقر الدم المنجلي

أو نقص الخميرة :

١- الابتعاد عن العوامل المساعدة للثوبات في

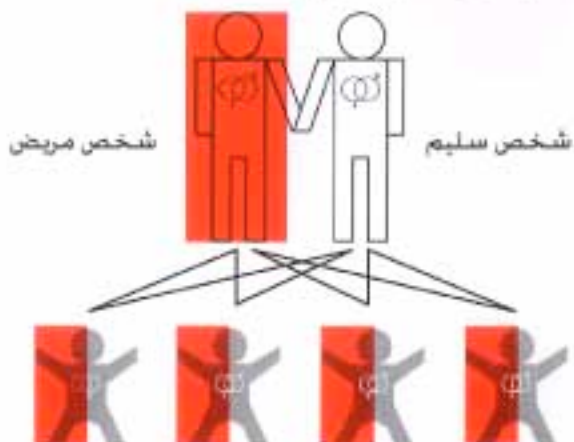
المنجلي بالإضافة إلى الإكثار من

شرب السوائل.



٢- الابتعاد عن مسببات تكسر الخلايا بالنسبة

لمرضى نقص الخميرة .



الحقيقة الثامنة

أهمية التوعية عن أمراض الدم الوراثية

في غياب علاج ناجح أو لقاح فعال ضد هذه الأمراض تظل التوعية أمراً ضرورياً حيث يجب مثلاً:

- تشجيع الفحص قبل الزواج .
- التوعية للوقاية من نوبات الألم أو نوبات مرض نقص الخميرة عند المصابين وذلك بالابتعاد عن العوامل المسببة لها .

- لا بد من المشاركة الجماعية للقضاء على أمراض الدم الوراثية، وذلك بتعاون الجميع حتى يمكن القضاء على هذه الأمراض، فيجب الحث على الفحص قبل الزواج من قبل جميع القطاعات وبخاصة الإعلامية منها والاستفادة من هذه الخدمة المتوفرة في جميع مراكزنا الصحية .

دورك عزيزي المواطن في الحد من إنتشار

أمراض الدم الوراثية:

تفهمك أبعاد المرض وطرق إنتقاله

و الوقاية منه.

مساعدة الآخرين على تفهم هذه الحقائق.

نشر هذه المعلومات بين زملائك

وأصدقائك و أقاربك.

تشجيع الشباب على الفحص قبل الزواج .

مع تحيات
الجمعية الأهلية لأمراض الدم الوراثية
في البحرين

